قال القاري ومنها : حديث إذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق . فهذا وإن صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لأنا نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى النبي صلى الله عليه وسلّم لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته .

قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة : العطاس عند الدعاء شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث : أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء . وكذلك حديث : إشربوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث : أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان . وحديث : ما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة . وحديث : بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهارا وكفوا عنها ليلا . وحديث : فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل الخبز على الحبوب . وحديث : الكمأة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث : ما من رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة . وحديث : ربيع أمتي العنب والبطيخ . وحديث : عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث : عليكم بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء .

وكذا حديث : من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف . وحديث : من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول فغسلها ثم أكلها غفر له